

(تفسير سورة المعارج) د أحمد عبد المنعم ،مسجد عوض الله بالمنصورة،خطبة الجمعة

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعقلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله على كل شيء. والحمد لله - 00:00:00 كل شيء الحمد لله عدد ما اقصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح - 00:00:35 الامة كما ترك خيرا الا ودلنا عليه. ومن ترك شرا الا وحذرنا منه. وصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا - 00:00:55 ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل ولكن ارسل اليهم رسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على ليهديك من هلك عن بينة ويحييا من حي عن بينة. من رحمة الله عز وجل بهذه الامة. وفضله - 00:01:15 ارسل لها محمدا صلى الله عليه وسلم. خير الرسل صلى الله عليه وسلم. وانزل اليها اشرف الكتب كتاب الله عز وجل القرآن. ومن تمسك بالقرآن وتمسك بسنة نبينا محمد صلى الله عليه - 00:01:45 وسلم انجاه الله عز وجل من ظلماته الان. اذا ينبغي علينا ان نتمسك بكتاب ربنا وبسنة نبيها صلى الله عليه وسلم. وان هذا هو السبب الاوحد للنجاة. ليس هناك سبب اخر. قال نبينا صلى الله - 00:02:05 الله عليه وسلم ان هذا القرآن سبب ان هذا القرآن سبب طرفه بايديكم وتركه بيد الله اذا احبتي في الله يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن كالحق ترفده بايدينا وتركه بيد الله. فمن ترك هذا - 00:02:25 ووقعت في الظلمات نعوذ بالله من الضلال. ومعنا اليوم سورة من كتاب الله عز وجل. نتأمل ما فيها من العبر على الله عز وجل ونرجوه سبحانه ان يرحمنا بها وان يرفع درجات ابينا بهذه السوء. سورة المعالم هذه السورة العظيمة - 00:02:45 هذه السورة جاءت في القرآن بعد سورة حاقة. بعد ذكر من دار الآخرة وعن يوم القيامة يخبرنا الله عز وجل ان الناس يقتسمون تجاه هذه الامور الى فريقين. ان الناس - 00:03:05 ينقسمون تجاه هذه الامور العظيمة هذه الامور الجليلة عن ذكر يوم القيامة وعن ذكر الدار الآخرة موقن يعمل والى مكذب مستهزئ لا يعمل. ولا يابه بذكر الله فجاءت قوله سبحانه وتعالى سأل سائل بعذاب ابى. سأل سائل قيل اي انه - 00:03:25 وظل يسأل عن يوم القيامة استهزاء وسخرية. مثل اليوم ومتى يأتي؟ وماذا سيحمل فيه؟ لا الذي يعمل ولكنه يزهو ليذهب سائر لعذاب الواقع اي استعجل ابيه استهزاء باليوم وسخرية الدين وعدم المبالاة فانه يستعجل ويستعجلونك بالعذاب. ولن يخلف الله وعده. والى يوم - 00:03:55 عند ربك كآلف سنة مما يعدون. سأل سائل العجيب ان هذا الاستهزاء يكون بعذاب الواقع لا محالة لا بشيء متوهم ولا بشيء متخير بل سوف يأتي وهو الحق وهي حاقة - 00:04:25 سوف تقطع خلفنا ولكنه يتعامل باستهزاء. العجيب ان الناس لا يستعدون الى الموت وهو امر واقع ذلك كثير من الناس لا يستعد ولا يخاف من عذاب الله عز وجل وهو امر واقع كالموت. سأل سائل في - 00:04:45

وسيتبع حتما للكافرين بعذاب واقع للكافرين. ليس له جامع لن يمنع احد عذاب الله اذا وقع. لن يستطيع احد كائن من كان ان يمتنع من الكافرين ليس لهم دافع من الله. هذا العذاب يكون من الله - [00:05:05](#)

ولن يستطيع احدا دفعه من الله من الله من معارك اي من فوائد والنعم. الله عز وجل يتفضل وينعم على العباد. فليل في المعالي اي ان الله عز وجل من سنته في هذا اليوم - [00:05:35](#)

جعل الجنة درجات. وكذلك السماء والنار بركات. فالذي يقترب من الله عز وجل يقترب من الله عز وجل على درجات قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا الدرجة الاولى - [00:05:55](#)

من الله. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. تقرب الي ذراعا رد اجماعا. ومن اتاني يمشي اتيته ولا يزال عبيد يقترب هذا معنى ذي المعاني اي ان الله عز وجل جعل الطريق اليه على درجات - [00:06:15](#)

مش الانسان بيوصل مرة واحدة الانسان بيجاهد مرة ثم مرة ويصوم ويقوم ويتصدق وينفق حتى يقترب الامور وان الكون بملائكته وباهل الايمان يظهرون اغلى ما يملكون ليقتررب من الله. من الله من المعالي - [00:06:35](#)

تخرج الملائكة والروح اليه. الملائكة تخرج الى الله عز وجل. والروح قيل روح الايمان تصعد الى الله عز وجل. وتخرج اليه بعد الموت. قال ربنا اليه يصعد الطيب والعمل الصالح يرفعه. فكما كانت تصعد كلمات ام الطيبة وافعالهم - [00:06:55](#)

تعرض اليه ارواح مطهرة. فكما كان تصعد اليه سبحانه. كلمات طيبة في الدنيا وافعالهم الصالحة التي بذلوها فاعدوا اليه سبحانه وتعالى يوم مماتهم يوم مماتهم فاعدوا اليه هكذا يقترب المؤمن من الله ويعرج الى الله ويبذل اغلى ما يملك - [00:07:25](#)

ان يقترب من الله سبحانه وتعالى. فانقسم الناس في اول السورة الى كلفين. من مستهزء مستعجل متسائل كذب ليوم القيامة ومن الملائكة واهل الايمان الذين يعوجون الى الله وبقيل الروح وجبريل - [00:07:55](#)

عليه السلام وكأننا لن نستطيع ان نقتررب من الله الا بوحي من الله. فكما ان جبريل عليه السلام وهو الروح ونزل بالقرآن وهو الروح وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. فكما - [00:08:15](#)

لان الله عز وجل انزل الروح جبريل بالقرآن فلن نستطيع ان نعرض اليه ولا ان اقترب منه سبحانه الا بالقرآن. يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ ورتل وارتي. فاعلم الدرجات - [00:08:35](#)

تستطيع ان تخرج الى الله وان تقترب منه سبحانه الا بالعمل بالقرآن. بقراءة القرآن وبالاعمال الصالحة من الله في اول هذه السورة ان الناس انقسموا الى خلافتين. سيد استاذي مكبر يوم القيامة بالحاقة - [00:08:55](#)

بحق اليقين حقا ستقع. سأل سائل بعذاب واقع. ومن فريق الارض يعوج الى الله اغلى ما يملك ويتمنى ان يقترب من الله. ولكن هناك ناس يعاندون ويصرون على العادل بل يريدون ان يقطعوا الطريق على اهل الايمان. يريد هؤلاء الحجاج الظلمة ان يمنعو - [00:09:15](#)

الايمان الى الله. ارأيت الذي يمنع عبدا اذا صلى الصلاة معراج المؤمن يريد المؤمن ان يعبد غير الله بالصلاة. فيأتي من يمنعه حتى عن الصلاة. مش بيمنعه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مش يمنعه عن - [00:09:45](#)

ورأيت الذي ينهي عبدا اذا صلى. هؤلاء يقول الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه وسلم. حتى يستمروا وفي دعوتك وعبادتك وجهادك فاصبر صبرا جميلا. لماذا؟ لان المعادلة مع ربنا - [00:10:05](#)

مختلف الأيام والزمن عند ربنا انسان عجول يقول الله عز وجل دعوا الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قيل خمسين الف سنة. ان اهل الارض لو ارادوا ان - [00:10:25](#)

الرجوع الى الله يستنفر خمسين الف سنة من ايامهم ولن يستطيعوا الوصول. وقيل خمسين الف سنة هو يوم الحساب كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. تخيل يوم الحساب فقط خمسين الف - [00:10:45](#)

فسدت يوم القيامة. تخيل الذي يقف في الهواء وفي المذلة يقف خمسين الف سنة نعوذ بالله من ذلك ولكنه يكون على اهل الايمان يسير ميسر كأنه يؤدي ركعتين. فيخبرنا الله عز وجل ان - [00:11:05](#)

مستكبر والى من يبذل ويضحى ويريد ان يعود الى الله. فيقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر اصبر على اذناك.

واستمر في عبادتك كلا لا تطعه واسأل. في نفس السورة - [00:11:25](#)

التي نهاهم الذي نهاهم في هذه السورة على الصلاة يأمره الله عز وجل باتمام الصلاة. كلا لا تطعه اقترب اي ايضا الصلاة تدعو الى

المعراج. الاقتراب من الله فاصبر صبرا جميلا. انه نحن يرون - [00:11:45](#)

دائما اهل الغفلة يرون الموت بعيدا يرون القيامة بعيدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المد انظر الى احدكم من شرك نعله. وما هو

مثل ذلك؟ الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعله - [00:12:05](#)

خطوة واحدة تأخذها قد تكون الى الجنة او تكونها. الجنة اقرب الى انكم من شرك نعلك انه يروونه بعيدا. طول امله يفعل ما يشاء من

معاصي يعيش في غفلات. تنمر اوقات الطاعات - [00:12:25](#)

رجب في شعبان في رمضان وهو قال انهم يروونه بعيدا ونراه قريب. هكذا الايمان كما ان هذا اليوم يراه الله عز وجل قريبا لان كل ما

هو ات قريب كذلك اهل الايمان يرون يوم الجزاء - [00:12:45](#)

لا يستبعدون ذلك اليوم. لا يجزعن لا يعيشون في شك. يوقنون ان الله سير اهل مهما سخر السافرون واستهزا المستهزون يوقنون

بنصر الله. حتى لو ماتوا ولم يروا هذا النصر - [00:13:05](#)

باعينهم يوقنون بنصر الله سبحانه وتعالى. هذا هو الصبر الجميل. التزام الطاعة في وقت الاستطعام بدون شك من دون شك او ريبة

او توالي او ضعف يبذلون اغلى ما يملكون حتى في اوقات - [00:13:25](#)

هذا هو الصبر الجميل الذي لا يصحبه تسخط ولا تشكي ولا توان ولا ضعف ولكنه يعوجون الله مهما كانت الظروف. لن تعدهم العوائد.

ولا تحثهم الحدود. يعرجون الى الله عز وجل - [00:13:45](#)

في كل لحظة وفي كل يوم يبذلون اوقات واقوال وافعال يقترب من الله عز وجل. فيقول الله عز وجل فاصبر صبرا جميلا. انهم لولا

بعيدا اراه قريبا يوم تكون السماء كالنور تغيرات ستحدث فجأة - [00:14:05](#)

الفلسات التي تذاب وتسقط يوم تكون السماء كالنوم والجمال كالعيد هذه الجبال تكون كالسوق الملون الذي ينتشر في الهواء الجبال

كالعين. ولا يسأل حميم حميما. شف اول السورة يسأل استهزاء مشغولين وهنا لا يسأل من جدية موقفه. الامر اصبح فلا يسأل حميم

حميما احب - [00:14:25](#)

الناس اليك لتسأل عنهم اقرب الناس اليك لتسأل عنهم في هذا الموقف. طب هل لا تسأل لانك لا تراه ابدا يبصرونه انت بتشوفه

والملايكة بتخليك تشوف اقرب الناس اليك وتراه يعذب وتراه يحمل على ظهر الاثقال والاوزار. ولا تستطيع ان تساعد. ولو كلمة -

[00:14:55](#)

ولا يسأل حميم حميما يبصر له. بل بالعكس انت لا تريد ان تساعدك تريد ان للعذاب لتنجو انت. هذا المجرم الذي استهزا بيوم القيامة.

هذا المجرم الذي اعرض عن اخطر يوم في حياته عن يوم القيامة. يود المجرم انه في جسده من عذاب يومئذ بنييه - [00:15:25](#)

وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه. ومن ارض جميعا ثم يريد ان يهجر ان يدفع ولده بالنار. ولو يدفع اخاه او زوجته او القبيلة او

كل نار قل يا رب ارمي الناس كلها في النار. مش مهم كل الناس بتخش النار - [00:15:55](#)

لكل منهم يوم ايه؟ تجد في هذه السورة سورة المعاني شف ترتيبه يوز المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بدأ الاول بايه؟ بالابناء

بالبنين ثم الاخ والزوجة ثم كل الناس يبدأ بالاقرب للابعد. في سورة عبس انه يفر. لكل امرئ منهم يومئذ شاب يبليه - [00:16:25](#)

فاذا جاءت الصاخة حين من صلى يستمع من الابد الى الاقرب صاحبة والولد. لماذا؟ لان هناك لسه في متسع. سورة عدسة لسه ما

فيش عذاب. فعائز يجري وتخويك منه يشوف بيفر المرء من ابيه وامه وبنيه وصاحبته يفر من كل الناس لكن - [00:16:55](#)

في هذه اللحظة هو يقلق بالنار يمد يده على اغلى شيء يلقيه في النار حتى يندم. اللي بيلقى بجهنم لا يفكر ما عندوش وقت فيباخذ

اقرب الناس اليه لبيقيه. ففي هذه اللحظة وهو يلقي في جهنم هو لا يفكر - [00:17:35](#)

خد يا رب اولادي خد يا رب زوجتي واخواتي. خد قبيلتك خد الناس كلها. لو يفتدي من عذاب يوم ابن بديل وصاحبته واكملة

وفصيلته التي منه. ومن من الارض جميعا ثم ينجيه. هذا - [00:17:55](#)

ينجيك من العذاب. كلا اني ما نرى. مشتعلة غاضبة من افعالك واقوالك ايها المجرم لطالما تساءلت سخرية من هذا اليوم. لطالما اعرضت عن ذكرى هذا اليوم فهي مرة ساعة للشوق. كان بيفر من مجالس الايمان. كان لا يريد ان يسمع - [00:18:15](#)
عن هذا اليوم الان في هذه الاحماض لا يستطيع ان يفر. واذا فر يقطع نزاع عن الشياطين الشرا شدة الرأس. وقبة الاعضاء وقيل لاحد الذي حول الارض. وجمع بينهم كثير من المفسرين ان هذه الارض تنزع جنة الرأس. وتنزع الاطراف - [00:18:45](#)
وتنزع اللحم وهو لا يستطيع ان ساعة للشوى لان لو النار ضربته في مقتل يستريح هو لن يستريح لا يموت فيها ولا. فالنار تضربه في غير مقتله. فتنزع جنة الرأس. ثم تنزع - [00:19:05](#)

وتنزع اللحم من العظم ثم يجنن ويكرر عليه العذاب والعياذ بالله. نزاعة للشهوة من اكبر كان يفر في الدنيا عن مجالس الايمان عن ذكر يوم القيامة. كان يدبر ويستغني بمالك - [00:19:25](#)
وجمع ما هو. ان الانسان خلق هلوفا. اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير الانسان بطبيعته ضعيف الهنوع قيل هو فقدان مصدر القوة الانسان يتحرك بدون تفكير. الناقة خدوعة هي الناقة الجائعة جدا او الخفيفة جدا. فتجري في خفة وطيبة - [00:19:45](#)
ان نبقي هلوفا العرب بيسموا الناقة هلوفا لما تكون ناقة جبانة جدا او جعانة جدا فالتلثة اكل الانسان يجري في اية جهة يبذل عمره في كل الاتجاهات الا بالاطلاق حينما الانسان وداخل الانسان يبتدئ بالطاعة لذلك قال الله عز وجل ان الانسان خلق نوعا ثم قال -

[00:20:15](#)

نصلي بطمأنينة لا يكون هلوفا الا الانسان خلق هلوفا يبقى بس اي مشكلة يفرع يقول ما فيش امل. والموضوع مش هيتحل وخلص لو راح مش هيرجع ثاني واذا مسه الخير منوعا الا الذين هم على صلاتهم - [00:20:45](#)
يحافظ على الصلاة يداوم على الصلاة احب الاعمال الى الله وقيل دائمون اي خاشعون الماء الدائم الذي لا يتحرك كما انه لا يتحرك في صلاته وهو واقف هو لا يلتفت بقلبه وهو يصلي. الذين هم على صلاتهم - [00:21:15](#)
دائمون هؤلاء يعيشون في هلع لا يعيشون في جزع. كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه فزع الى الصلاة. فزع الى محل الطمأنينة. الى مكان الامن الى السكينة. فينتقل ينتزع الى الطمأنينة والسكينة. فزع الى الصلاة. يتجه فورا الى قرة العين. فجعلت قرة عيني -

[00:21:35](#)

فلا يلتفت الى غير الله الصلاة لما تغيب عن حياة الانسان لذلك هذه المواصفات حتى لا اطيل عليكم هذه الكثيرة التي جاءت في سورة المعارف تبين لنا كيف يعرج الانسان الى الله. كيف يقترب الانسان من الله - [00:22:05](#)
سبحانه وتعالى ذكرت الصلاة والانفاق والخوف من عذاب الله وحفظ الفروج واداء الامانة والوفاء بالعهد الصلاة وختمت بالصلاة. بدأت الايات الذين هم على صلاتهم دائمون وختمت والذين هم على صلاتهم يحابيون - [00:22:25](#)
يحافظ عليها في اوقاتها في اركانها وخشوعها ويداوم على ذلك ليس مرة او مرتين او يوم يؤمن يطلق اعمالهم بالصلاة ويعامل الخلق للانسان ويحفظ فرجه ويحفظ المال ويعطي للنساء والمحروم - [00:22:45](#)

ويخاف من عذاب الله هذه المواصفات تجعل الانسان يقترب ويعمل. فبدأت الاوصاف في الصلاة ختمت كأن كل هذه الاعمال حفظ الفرج لو بدون صلاة كأن هذه الاعمال لا قيمة لها. الذي يحفظ هذا - [00:23:05](#)
الاعمال المداومة والمحافظة على اداء الصلوات فالحفاظ على الصلاة يجعل الانسان في طمأنينة سكينة لا يجعلها لوع. لا يجعله يسوع. لا يجعله منوع. ويحافظ على الصلاة يكون ساجد. يبدأ شوف الانسان الجائع - [00:23:25](#)

كي لا يستطيع ان يحب تلاقي الناس في السرير ما حدش يتكلم معي. انا متنرفز انا مش عارف افكر ليه؟ انا جعان. انا مش عارف يبقى السيطرة لا يستطيع ان يفكر اللي عنده جوع روح. الذي لا يحافظ على الصلاة لا يأخذ قرارات - [00:23:55](#)
يعرض عليه المال الحرام فيقبله. تعرض عليه الشهوات فيقبلها لماذا؟ لانه ليس مستغنيا بالله لانه لم يملأ جوفه في الصلاة. قال ربنا فخلق من بعدهم خلق اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:24:15](#)

فسوف يلقون قيد سيسقط في الغيب في الدنيا والآخره. طيب بس ضيع الصلاة ضيع البنات فاتجه مباشرة على الانسان بيحبوا يصطادوا في بيته بيحبوا يصطادوا فين؟ يعملوا حفرة يسموها الاخوية الحفرة اللي هتضحك على فين؟ قال لها تغويه - [00:24:35](#) يأتون بجد جده فيتجه اليها الذئب الجائع مباشرة فيسقط في الآخره. هكذا يفعل اهل القرآن. روائح الشهوات تصعد في الهوى وينشرونها من فاحشة تشجيع الصور وتوضع الاعلانات. هذه رائحة الشهوات تجعل الانسان الذي لا - [00:25:05](#) يتجه اليها مباشرة فيسقط في الحفرة بحفرة فيسقط في غيرهم في ضلالهم الذي يضيع الصلاة قطعاً يتبع الشهوات. لا يستطيع ان يتمالك. قال صلى الله عليه وسلم لما صور الله ادم ترك - [00:25:35](#) شاء الله ان يتوجه في الجنة. فجعل ابليس يطير بسعدهم. سيدنا ادم كيف يغويه؟ كيف يدخل اليك تعال يا ابليس يصيب بك. فلما علم ابليس ان ادم خلق اجود. انت جواك متجاوز هذا الجو - [00:25:55](#) يملأ بالطعام بالشهوات. فلما علم انه اول علم انه لا يتمالك بيتمالك امام الشهوات بالصلاة والبعد عن مواطن الشهوات ينجو الانسان من الغيب ينجو من الضلال ولا يسقط في حفر النار والعياذ بالله - [00:26:15](#) فلذلك كانت سورة النعال لتبين لك ان الصلاة هي معراج المؤمن الاول. وفرضت في المعراج الصلاة فرضت في السماء. فرضها الله عز وجل على نبينا صلى الله عليه وسلم في المعراج. ولهذا دلالة - [00:26:35](#) الصلاة تعرض للإيمان بالله سبحانه وتعالى وجاءت بسورة المعاني التي تبين لك ان روح المؤمن بعد موته تصعد الى الله. تخترق السماوات السبع وتفتح لها السماوات. اما الذين ابتعدوا عن الصلاة - [00:26:55](#) واعرضوا عن الصلاة بالكلية تغلق في وجوههم السماوات. فلا تستطيع ارواحهم العلوج الى الله. ويلقى بها في الارض والعياذ بالله فالذي يحافظ على صلاته ويحافظ على الانفاق ويخاف من عذاب الله ويحافظ على فرجه - [00:27:15](#) ويؤدي الامانات ويقوم بالعهد ويحافظ على صلاته هذه المواصفات تجعل الانسان يعرج الى الله سبحانه وتعالى اسأل الله عز وجل قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. كلمة - [00:27:35](#)

ان في سورة العنكبوت يقول الله جل المرء من اخيه وامه وابيه صاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومين شاكرين. فالانسان بيوفر يجد اخوه يجد اخاه يوم القيامة. العلاقة بينهم اخوه ممكن تكتب - [00:28:05](#) ثم يفاجأ ببنيه وامه يفر منه. ثم يفاجأ بزوجه واولاده اقرب الناس لسه في مهلة ممكن يفروا في صورة المعارف لانها المستهزئين الذين يسألون عن يوم القيامة استهزاء سخريه تحذرهم انه سوف يأتي يوم لن تستطيع - [00:28:25](#) فتبادر بالفداء ده ولو باولادك. ولو باقرب الناس اليك. هذه السورة تجعل فيما يبذل الانسان عمره. هذه السورة سورة المعارف تبين لك ان الانسان ويقدم ويتحرك ويضحى ولكن في اي اتجاهات. اخبرنا الله ان هناك اناس - [00:28:55](#) وهناك ناس جمعت يبدو ولكن في غير جمعة وينعم كما جاء في هذه الصورة. هناك ناس يبذلون ويتحركون كما اخبر صلى الله عليه وسلم. كل كل الناس كل الناس لكن في اي هل متفرق بعيدا عن الله سبحانه وتعالى وبعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

كما قال ربنا سبحانه وتعالى بعد ذكر هذه المواصفات الا المصلين الذين هم على صلاة دائمون والذين في الحق المعلول بالسائل والمحبوب. والذين يصدقون بيوم الدين. والذين هم من عذاب ربهم مشفقون - [00:30:05](#) ان عذاب ربهم غير مأمون. والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملوك والذين هم باماناتهم عادين راعون والذين هم بشهادتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون. فين الصلاة - [00:30:25](#) اولئك الذين فعلوا كل هذه الاعمال في جنات يكرمون. لكن في ناس بتجري تبعد عن فما للذين كفروا قبلك مرضعين. يجوا بعيد عنك فيهم. يبيعدوا عن الاسلام ليه؟ عن الدين ليه - [00:30:45](#) تبقى اخبر ربنا سبحانه وتعالى كأنه حمر مستنفر فر من قسوة بعض الناس تعامل مع الدعاة او مع الدين على انه اسد. يظن ان الدين

اسد زيفته. ينظر هذا تشويه من اهل القرآن يظن ان الدين بيخلق الخلق والطيب والضيق لا الضيق الحلال - [00:31:05](#)
ولا يجد اي شيء يفعله يصور له انه كانه يفترض من قسوته. يفر الناس احيانا من اهل الدين فادنى ما يفر من الاسد. فيقول فما للذين
كفروا قبلك موقعين لكم عن - [00:31:35](#)

تميمي وعن الشمال عظيم متفرقين. لا يجتمعون اليه لا يستمعون الى كلام الله. هذا حال بعضنا مع سنة نبينا صلى الله عليه لا يجتمع
لها ولا يقترب منها ويجلس بعيدا عنها. فيقول الله عز وجل ايطمع - [00:31:55](#)

ان يدخل الجنة نعيم وكل واحد عايز يخش الجنة من غير ما يعرج كلا انا خلقناهم مما يعلمون بمعنى انت مخلوق من نبي. انت
مخلوق من طين من تراب. هذه الاشياء - [00:32:15](#)

ليس لها قيمة بدون العهود بدون الطاعة بدون الوعي بدون الروح. هذه الاشياء حقيرة تكتسب قيمتها بنفخة من روح الله وبتغذية
هذه الروح بالاعمال الصالحة. كلا مش معنى مخلوق ولا تخش الجنة؟ اتكلم. انا خلقناهم مما يعلمون. انتم تعلمون اصولا. بسط النبي
صلى الله - [00:32:35](#)

بيده بصمة وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم الا تعبدني وقد خلقتك من مثل هذا الكل يعلم عن قريبه والرياح الكريم. وياكل الطين
على الارض. هذه الاصول بدون العروج الى الله - [00:33:05](#)

اولي الاعمال الى الصالحة لا قيمة لنا. هذه الاعمال هذه المعارك هذه الفواضل هذه الاشياء التي تجعلك تقترب من الله وتجعل لك
قيمة كلا انا خلقناهم مما يعلمون اي لا قيمة لكم - [00:33:25](#)

بدون عمل صالح قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعائكم لولا عبادتكم ما قيمتكم؟ لولا الطاعة عبادتي الانسان لولا عبادته الانسان قيمته
الحقيقية بالطاعة. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع - [00:33:45](#)

يرد الانسان يوم القيامة الى اسفل سافلين. الى اقل من الانعام. لماذا؟ اذا اعرض عن لا قيمة للانسان بدون العمل الصالح. فلا اقسام
برب المشايخ والمغارب. انا لقادرون على ان - [00:34:05](#)

بدل خيرا منه وما نحن من سنن. الله قادر على ان يميت كل عاصي ويأتي بخير منه. ولكن سنته للناس ان يتركهم ويأتي يوم
يخوضوا ويلعبوا حتى القوم الذي ثم يخرجون من الاجداد صراعا كأنهم الى النصب ينفقون. كان في الدنيا بيتجه يبجي - [00:34:25](#)
بيجري الى الالهة بديناره تعس سعادته بديرهم تعس عبده القطيف تعس عبده الخميس كان يتجه الى هذه الاشياء مسرعا ولا يعرف
امر الله. كان يبذل اوقات في هذه الاشياء ولا يبذل اي وقت - [00:34:55](#)

بطاعة الله لهم يقولوا ويلعبون حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداد صراعا كأنهم اذا نصب يفلقون احبتي في
الله هذا اليوم الذي بدأت الشورى بان هناك اناس يستهزئون به اخبار الله عز وجل عن هذا اليوم سيأتي - [00:35:15](#)

سيأتي قطعا ولن يستفيد في هذا اليوم الا الذي عوج الى الله سبحانه وتعالى وقدم الطاعات على الصلوات رحمة الله بيؤدي الامة
من جعل لها مواسم للقرآن. نفحات من الله سبحانه وتعالى. نحن مقبلون على شهر رمضان - [00:35:35](#)

هذا الشغل الذي من اعرض عنه كان ذليلا يوم القيامة. رغم انف امرئ ادرك رمضان ولم يترك ولم يذكر ليدرك رمضان ولا ينال المغفرة
يأتي دليلا ويوضع ويوضع الفا في تراب من الذل والمهانة يوم القيامة لانه - [00:35:55](#)

عن هذه المواسم. اذا ينبغي علينا ان نعود ان نطيع الله سبحانه وتعالى. نبذل الاوقات وان نستغل هذه الايام الفاضلة من عند الله
سبحانه وتعالى وان نشكر نعمته ان بلغنا هذه الايام. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا رمضان - [00:36:15](#)

اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم اعنا فيها على قيامها على الوجه الذي ترضى به عنا اللهم
اعنا على صيام رمضان على الوجه الذي ترضى به عنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:36:35](#)

اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضاه. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك. والشكر والى لقاء في بيت
رأى مضرة ولا فتنة مضلة وهم استعملن ولا تستبدلنا اللهم ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - [00:36:55](#)

قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحاتك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:15](#)